المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 16-12-2007
الصفحـات : 6
العـــدد : 10610
المسلسل : 28

افتتاح مؤتمر مكة الثامن برعاية خادم الحرمين الشريفين

الأمير خالد الفيصل: مؤتمر مكة امتداد لدعوة الملك عبد العزيز للتضامن الإسلامي

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

أكد الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز، أمير منطقة مكة المكرمة، أن المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها وحتى هذا العصر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز، تحرص على تقديم المثل للدولة الاسلامية المعاصرة وتدرك مسؤوليتها المقدسة عن خدمة الحرمين الشريفين وقاصدي بيت الله الحرام من الزوار والمعتمرين والحجاج. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها خلال افتتاحه مؤتمر مكة المكرمة الثامن، والذي تنظمه رابطة العالم الاسلامي تحت عنوان «الخطاب الاسلامي وإشكالات العصر» والذي يرعاه خادم الحرمين الشريفين، والذي بدأت جلساته أمس بمقر الرابطة في مكة المكرمة. وأشار الأمير خالد الفيصل الى أن المملكة لا تألو جهدا أو مالا في سبيل تطوير الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وتوفير الخدمات المثلى لضيوف الرحمن وتطويرها عاما بعد عام، الى جانب حرصها على إحياء التضامن الاسلامي وتفعيله بالمؤازرة والتعاون بالاضافة الى نصرة قضايا الامة الاسلامية وجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم.

ورحب أمير منطقة مكة المكرمة بالمشاركين في المؤتمر من العلماء والمفكرين والدعاة من مختلف أقطار العالم الاسلامي، والذين توافدوا لمناقشة الخطاب الاسلامي واشكالات العصر، مشيرا إلى انه من هذا المكان وقبل عقود من الزمان انطلقت دعوة الملك عبد العزيز آل سعود - طيب الله ثراه - للتضامن الاسلامي ولعقد مؤتمر سنوي اثناء موسم الحج يجتمع فيه المسلمون من كافة انحاء المعمورة ليتدارسوا مشاكلهم وشؤونهم مما كان له الأثر بقيام منظومة التضامن الاسلامي. وأكد الأمير خالد حاجة الأمة الإسلامية للتضامن في الوقت الحاضر، وانها اصبحت ضرورة ملحة من اجل الدخول في النظام العالمي الجديد ومواكبة العصر، علاوة على اقامة الحجة عمليا على أن هذا الدين صالح لكل زمان ومكان الى قيام الساعة.

كما ألقى الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية رئيس المجلس التأسيسي للرابطة كلمة أوضح فيها أن القرآن الكريم والسنة المطهرة هما الصراط المستقيم لهذه الامة، وأن الشريعة الاسلامية شريعة كاملة في عقيدتها وعبادتها ومعاملاتها، وفي كل شأن من شؤون الحياة، وشريعة صالحة ومصلحة لكل زمان ومكان وحل كل المشاكل في كتاب الله العزيز وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. وقال «إن هناك أقواما حاولوا أن يفهموا

المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	16-12-2007	العـــدد :	10610
الصفحـات :	6	المسلسل :	28

الخطاب الاسلامي الفهم السيئ وأراد بعضهم ان يجعلوا الخطاب الاسلامي يواكب كما يقولون قضايا العصر وبا ليتهم يريدون بها حل مشاكل العصر ولكن يريدون تمييع احكامه، يريدون ان يبدلوا دين الله وان يحكموا بغير شرع الله».

وأشار الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، إلى أن الرابطة اختارت لهذا المؤتمر موضوعا يتصل بالواقع الإسلامي ويعزز سبل النهوض به. وبين أن الخطاب الاسلامي هو القناة التي تنفذ من خلاله الدعوة إلى الإسلام والتعريف به ونشر تعاليمه بين الناس. وأكد أن الخطاب الإسلامي الذي هو ممارسة بشرية في التعامل مع الإسلام بيانا وتفسيرا يكتسب قوته وشرفه من ذات الإسلام الذي يعبر عنه تعريفا به او ترغيبا فيه او دحضا للشبهات والأباطيل التي تثار ضده.